يا عمال العالم اتحدوا !!

الاتحاد

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר׳

يوم الاثنين

١٥ نيسان ١٩٥٧
العدد ١٠٠ السنة الثالثة عشرة :
١٠ رمضان ١٣٧٦
١٤ نيسان ٥٧١٧
15 April 1957 15 אפריל
No. 100 Vol. XIII

ماو تسه تونغ وشو آن لاي يزوران بولونيا

وارسو — اذاع مراسل بوليتيكا ان ماو تسي تونغ وشو آن لاي سيزوران بولونيا في ايلول القادم

الصين تستقبل الرئيس فورشيلوف اليوم

بكين — اليوم يصل الى الصين الشعبية رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، فورشيلوف، تلبية لدعوة الرئيس الصيني ماو تسي تونغ.

وقد ازدانت شوارع بكين والمدن الاخرى التي سيزورها الرئيس السوفياتي بالاقواس والاعمدة والاعلام وشعارات الصداقة بين البلدين.

وتنظم منظمة الصداقة الصينية السوفياتية محاضرات في البلاد من الاتحاد السوفياتي ومن تاريخ نضال الضيف وحياته واستقبالات الرئيس السوفياتي تجري في كل مكان تحت شعار تعزيز الصداقة السوفياتية الصينية ورص صفوف القوى المناضلة في سبيل السلام والاشتراكية.

ابو نوار يعبر الحدود الى سوريا بعد ان اقاله الملك

قوة عراقية على حدود الاردن وتوقف الاذاعة ومظاهرات في الشوارع

مكتب الاتحاد — لمكاتبنا السياسي — اذاعت القاهرة ان ابو نوار قد عبر الحدود الى سوريا بعد ان أقاله الملك. واستمرت المظاهرات الضخمة في الاردن تحت شعار: «تضامن قوى الشعب ضد التدخل الاستعماري ومبدأ ايزنهاور». وفرضت على برقيات الصحف مراقبة. وقالت الانباء ان قوات عراقية تحتشد على حدود الاردن. وتوقف راديو القدس عن الاذاعة. وكلف سعيد المفتي للمرة الثانية بتأليف الوزارة.

لماذا اعتذر النمر ؟

وكان الملك قد اصدر مرسوماً عهد فيه الى عبد الحليم النمر، وزير الدفاع والداخلية في حكومة النابلسي المقالة واحد زعماء الحزب الوطني، بتأليف الحكومة ونجح النمر في مسعاه واعلن ان وزارته تضم جميع الاحزاب وبين اعضائها ستة من وزراء الحكومة السابقة. غير ان الملك رفض قبول قائمة الوزراء، فاعتذر النمر.

ملك مبدأ ايزنهاور

ورفض الملك قبول قائمة الوزراء التي قدمها النمر، ولجوؤه مرة ثانية الى سعيد المفتي بعد ان اعلن هذا فشله في المرة الاولى، انما يشير الى ان الملك يريد استبعاد العناصر الوطنية المناضلة ضد الاستعمار عن الحكومة مستمداً العون من اوساط السفارة الامريكية في عمان التي ترى في الازمة وسيلة لفرض مبدأ ايزنهاور على الاردن وكبت حركة التحرر فيها.

استعداد

نشرت مجلة نيوزويك الامريكية أن الملك حسين يحفظ سيارة السباق دائماً على باب قصره حتى يستطيع اذا استدعت الظروف ان يهرع الى المطار ويركب طائرته الخاصة !

الاحزاب تريد حكومة تنتهج سياسة وطنية

غير ان الامور تجري في اتجاه غير الذي يريده المستعمرون والملك. ووقائع الاسبوع تدل على ذلك. فقد فشل الخادي والملقي والمفتي واعتذر النمر. وذلك لان الاحزاب الاردنية - كما جاء في بيان اصدرته - تمتنع من الاشتراك في اي وزارة تسير على سياسة غير وطنية وقد طالبت هذه الاحزاب بالاستمرار في سياسة الحكومة المقالة بشجب الاحلاف الاجنبية وتأييد الحياد الايجابي والعمل على الاتحاد الفيدرالي مع الدول العربية المستقلة.

وأصدر المؤتمر الوطني الاردني بياناً اعلن فيه ان إقالة حكومة النابلسي تدل على وجود مؤامرة غربية ضد الاردن وانها مرتبطة بمحاولات جر البلاد الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

كلمة الاتحاد

القول الفصل للشعب الاردني

القلق الذي ساور الجماهير والاحرار من احداث الاردن قد بددته وقفة الشعب الاردني. والفرحة التي فرحها اعداء الشعوب والمتربصين من الاستعماريين واعوانهم لم تتم.

لقد كنا دائماً واثقين بان الشعب الاردني سيخيب، لا امل الاحرار، بل امل المستعمرين واذنابهم لا في طول هذا الشرق وعرضه فقط بل عبر الاطلنطي وبحر المانش ايضا.

ومن الواضح ان ما يحدث في الاردن هو اول هجوم معاكس خطير يقوم به المستعمرون في الشرق العربي بعد الضربة التي نزلت على رؤوسهم، اثناء العدوان الغادر على مصر.

ويظهر ان المستعمرين يعتقدون بان الاردن هي اضعف حلقة في جبهة الاقطار العربية المتحررة، وانه بالقضاء على استقلاله وسياسته التحررية يمكن فرط عقد هذه الجبهة واخذها بالمفرق.

وبناء على هذه الحسابات الدنكشوتية دفعوا بعميل الاستعمار - الملك حسين - الى انتهاك الدستور وتحدي ارادة الشعب الاردني باقالة حكومة النابلسي الوطنية لاعادة عجلة التاريخ الى وراء.

ولم يكن من الصعب رؤية العلاقة بين هذا الحادث الخطير وبين دسائس ريتشاردس، مبعوث «مبدأ ايزنهاور» في الشرق الاوسط، وبين مقررات مؤتمر «برمودا» الامريكي — البريطاني.

ففي برمودا، اتفق الاستعمار الامريكي والبريطاني — رغم التناقضات بينهما — على اسقاط الحكومات الوطنية في الشرق الاوسط، وذلك بعد ان قبلت بريطانيا بدور الشريك الصغير للولايات المتحدة في هذه المنطقة.

وقد شجعت هذه المشاريع الاستعمارية، اعوان الاستعمار في كل الشرق على الخروج من اوكارهم، معتقدين ان الظروف اصبحت مواتية للانتقال من الدفاع الى الهجوم.

وتحرك اعوان الاستعمار

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣و٤]

راديو موسكو يتهم امريكا بتحضير حرب ذرية

اشتداد حركة الاحتجاج على التجارب الذرية

موسكو — «ان امريكا، باقامة الكتل العسكرية والقواعد الذرية وتسليح المانيا الغربية، انما تسير في طريق اشعال حرب جديدة» — هذا ما اعلنه راديو موسكو في اذاعة وجهها الى الشعب الامريكي بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لوفاة الرئيس الامريكي الاسبق، فرنكلين روزفلت.

وقال راديو موسكو، إن الاشخاص الذين ورثوا مكان روزفلت قد قلبوا رأساً على عقب السياسة التي سار عليها في فترة الحرب العالمية الثانية وهدف بها الى اقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي.

واضاف راديو موسكو قائلا، واليوم، حينما ينفذ واضعو السياسة الامريكية من الجنرالات النازيين اصدقائه وتضع امريكا كل الاسلحة الذرية تحت تصرف مجرمي الحرب السابقين، يتوجب ان يعرف الشعب في جانب من يقف ومن يؤيد وضد من يناضل.

وقال الراديو أيضاً، ومع هذا فان الوقت لم يفت بعد لكي تختار امريكا الطريق الذي اختاره روزفلت.

تزويد قوات حلف الاطلسي باسلحة ذرية

ويبدو من الانباء صدق هذا الاتهام الذي وجهه الاتحاد السوفياتي الى الحكام الامريكيين. فقد اعلن عامر حلف شمالي الاطلسي ان الحكومة الامريكية قد اخذت على عاتقها تزويد قوات الحلف بالصواريخ الموجهة من الجو الى الارض من نوع «هونست جون» و«ماتدور» والموجهة من الارض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اضراب الجزائريين في فرنسا

القاهرة — دعت جبهة التحرير الوطنية في الجزائر مواطنيها في فرنسا لاعلان الاضراب يوم الاثنين (اليوم) للاحتجاج على بطش فرنسا في الجزائر وحربها الوحشية على اهله.

الغرب يتخبط في سياسته تجاه السويس

مذكرة مصر الجديدة تعلن تمسكها بسيادتها على القناة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تضاربت الانباء حول موقف الدول الغربية من مشكلة قناة السويس. فمن ناحية اذاعت وكالات الانباء ان الدول الغربية الثلاث، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، تتشاور فيما بينها لترفع المشكلة الى مجلس الامن وانها تواصل تنسيق سياستها حتى لا يقع خلاف بينها اذا ما عرضت القضية على مجلس الامن... ومن ناحية اخرى اذاعت هذه الوكالات ان بريطانيا تعتزم الاذعان لمصر بعد ان اقتنعت بأن المقاطعة غير مجدية وبأنها لا تستطيع مواصلتها.

وتؤكد المصادر الرسمية انه سيسقط في يد الدول الغربية لان عدداً كبيراً من الدول البحرية تستخدم القناة وهي راضية من الترتيبات المصرية.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الخلافات بين الدول الغربية

ومن باريس بعث مراسل يونايتد برس برسالة جاء فيها ان مجلس وزراء فرنسا اجتمع ليبحث الموقف من قناة السويس بعد ان افهمت بريطانيا فرنسا بانها لا تستطيع مواصلة المقاطعة وهي مرغمة، امام الحاح اصحاب السفن والازمة الاقتصادية ان تصرح لسفنها باستخدام قناة السويس لانقاذ اقتصادها.

ويسود الاعتقاد في باريس ان المقاطعة ستنهار اذا لم تشترك فيها بريطانيا وهي اكبر مستخدم لقناة السويس.

المذكرة المصرية الجديدة

وقالت جريدة الشعب المصرية ان الدوائر الامريكية اعلنت ان مصر في مذكرتها الجديدة بشأن الملاحة في قناة السويس لم تتنازل عن اي امتيازات للغرب، وانها تمسكت بسيادتها التامة على القناة.

وهذا كله ما ذهبت اليه الصحف الغربية ان الوضع في مصلحة مصر خصوصاً وان القناة مفتوحة للملاحة والسفن التي تدفع الرسوم تستطيع عبورها.

بيان صيني - بولوني يدعو الى توطيد وحدة المعسكر الاشتراكي وتفاهمه

بكين — في بيان مشترك صدر هنا اقرت حكومة الصين الشعبية وحكومة بولونيا حق مصر في قناة السويس وسيادتها عليها.

وجاء في البيان ان استعمال قوات الطوارئ الدولية في قطاع غزة وفي خليج العقبة لا يمكن ان يكون إلا موقتاً وبموافقة مصر.

وأعرب رئيسا الحكومتين في بيانهما المشترك عن تأييد وحدة الدول الاشتراكية. وشجبا مبدأ ايزنهاور واعربا عن معارضتهما لانتاج الاسلحة النووية وتجربتها وطالبا حل قضية كشمير بالمفاوضات السلمية بين الدولتين المعنيتين في الامر.

واعلنا ان مبادئ عدم التدخل وإبطال حلف بغداد وتصفية القواعد العسكرية الاجنبية هي الوسائل لضمان استقلال دول الشرق الاوسط.

واتهم الرئيسان الدول الاستعمارية باحياء القوى العسكرية في المانيا الغربية مما يهدد استقلال وحياد دول كثيرة، وطالبا باعادة جوا الى الهند، وغينيا الجديدة الى اندونيسيا.

ازفستيا تحذر النمسا من خرق حيادها

موسكو — اذاع راديو موسكو مقالا نشرته ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية جاء فيه ان حكام النمسا قد خرقوا حياد بلادهم بسماحهم باقامة قواعد جواسيس للغرب على اراضيها.

واضافت الصحيفة، بعد ان اكدت ان الحياد يجب ان يقوم على اساس الشرف، ان موقف الحكومة النمساوية اثناء حوادث المجر ومساعدتها للعناصر الفاشستية لا يتفق مع الحياد النزيه وهو يعتبر تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية لقطر مجاور.

وتختم الصحيفة مقالها بدعوة الحكومة النمساوية الى احترام حيادها والى الكف عن التدخل في شؤون الاقطار المجاورة الداخلية.

عزم راسخ في اليمن للتخلص من الاستعمار

القاهرة — عاد الى القاهرة وفد الجامعة العربية الذي زار مناطق اليمن الجنوبية واطلع على فظائع المستعمرين البريطانيين هناك.

وقال رئيس الوفد والامين العام المساعد للجامعة، احمد الشقيري، ان أعضاء الوفد شاهدوا بأم أعينهم التدمير الذي الحقه المستعمرون الانجليز بسكان اليمن.

وأضاف قائلا، ان زعماء القبائل وشيوخ الجنود في جنوب اليمن قد اطلعوا الوفد عزمهم الراسخ على التخلص من الاستعمار.

غادر نويل بيكر النائب العمالي البريطاني اثينا التي وصل اليها برفقة المطران مكاريوس الى قبرص لمقابلة هاردنغ حاكم الجزيرة وسيعود ثانية لمقابلة المطران الذي اعلن انه لن يفاوض بريطانيا الى بلاده.

امريكا وتجارة العبيد

موسكو — قدم المندوب السوفياتي الى سكرتير الامم المتحدة وثيقة ابرام الاتفاقية المتعلقة بالغاء العبودية وتجارة العبيد. وكان الاتحاد السوفياتي هو اول من ابرم هذه الاتفاقية.

ثم وقعت على الاتفاقية ٣٤ دولة من اعضاء الامم المتحدة.

اما امريكا فلم تبرم هذه الاتفاقية ولم توقع عليها.



جماهير نابلس عندما تظاهرت طردت جلوب... ومثل هذه المظاهرات كفيلة بافشال مؤامرات السيد الجديد

عبد الناصر يزور الصين

بيكين — في اجتماعه الصحفي صرح حسن رجب سفير مصر في الصين الشعبية ان جمال عبد الناصر قد يزور الصين في الصيف القادم.

وصرح في هذا المؤتمر ان اسرائيل تتحدى قرارات الامم المتحدة وان استمرار العدوان الاسرائيلي يؤدي الى وضع يسوده القلق في الشرق الاوسط.

غولده مئير تشير الى احتمال تدخل اسرائيل في الاردن

تل ابيب — في اجتماع عقده المباي هنا اشارت وزيرة الخارجية، غولدة مئير، الى احتمال قيام حكومة بن غوريون باستغلال الوضع وغزو الاردن.

فقد قالت، «إننا نتتبع حوادث الاردن خشية من تدخل الاجانب في هذا البلد بما يؤدي إلى الاضرار باسرائيل. اذا اضمت إلى الصراع الداخلي في الاردن قوى اجنبية فعلينا ان نهتم بأمننا!»

وفي كلامها حرضت مئير على الاتحاد السوفياتي وزعمت انه يؤيد العرب لانهم يشكلون احدى عشرة دولة بينما إسرائيل هي دولة واحدة (الا تذكر غولده مئير أن العرب في ١٩٤٨ كانوا يشكلون ٨ دول ومع ذلك ايد الاتحاد السوفياتي قيام دولة إسرائيل ؟!)

وصبت غولده مئير غضبها على سكرتير الامم المتحدة همرشولد وقالت انه كان يعرف بالاتفاق بين إسرائيل وامريكا حول الانسحاب ومع ذلك عمل خلافاً لذلك.

تعليق صحيفة «الشعب» المصرية

وعلقت صحيفة «الشعب» المصرية على خطاب غولده مئير فقالت، إن إسرائيل تكشف عن مؤامراتها، مع أن مزاعمها عن هجمات الفدائيين لا أساس لها من الصحة. وهذا يدل على أن إسرائيل تعد لهجوم جديد مع حلفائها على الاردن.

واضافت الصحيفة قائلة، إن تهديدات إسرائيل وتحرشها بالعرب يثبت النيات العدائية ضد السلام ويؤكد استمرار مؤامرات المستعمرين. غير اننا متيقظون ومستعدون الدفاع عن استقلالنا وسيادتنا وسنمضي في سياستنا تؤازرنا قوى ضخمة من الشعوب الصديقة.

اتفاق سعودي امريكي على مكافحة الشيوعية

الرياض — صدر بيان سعودي امريكي في اعقاب زيارة مبعوث ايزنهاور جيمس ريتشاردس للعربية السعودية جاء فيه ان الدولتين ستعملان على مكافحة الشيوعية !!!

ومع ان البيان لم يتعرض لمبدأ ايزنهاور ولم يعلن الجانبان انتساب العربية السعودية إلى المبدأ إلا أن مكافحة الشيوعية واعادة تأجير مطار الظهران السعودي لامريكا هو بمثابة الاتفاق على مبدأ ايزنهاور.

وعدم اعلان هذا الانتساب يعود إلى رغبة حكام العربية السعودية في عدم مواجهة الرأي العام العربي المعادي للاحلاف الاستعمارية ولمبدأ ايزنهاور.

وهذا يؤكد تذبذب حكام العربية السعودية بين الجبهة العربية المتحررة وجبهة حلف بغداد.

ويذكر القراء ان بياناً مشتركاً سعودياً لبنانياً صدر على اثر زيارة الرئيس اللبناني كميل شمعون للرياض تضمن اتفاقا على «مكافحة الشيوعية».

وفي التحذير السوفياتي لاقطار الشرق الاوسط بشأن اقامة امريكا قواعد ذرية في تلك المنطقة (نشر في الاتحاد العدد الماضي) كانت العربية السعودية بين الاقطار التي حذرها الاتحاد السوفياتي من اخطار السماح باقامة قاعدة ذرية على أراضيها.

اكبر محطة توليد كهرباء في العالم تدشن في الاتحاد السوفياتي

موسكو — قال راديو موسكو ان محطة قوة كهربائية قوتها ٢،١ مليارات وات قد دشنت يوم السبت في دوبنو، قرب، موسكو. وهي اكبر محطة كهربائية في العالم

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على المجلس البلدي

فؤاد خوري يدعو الى اقامة تعاون بين الشيوعيين وغيرهم لخدمة البلد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قدم الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي في الاجتماع الذي عقد في سينما امبير تقريرا عن اعمال المجلس خلال الثلاث سنوات الماضية تعرض فيه الى جهود كتلته في الدفاع عن مصالح الاهلين وصيانة مصالح المدينة.

وعالج فؤاد خوري برامج الكتل الاخرى وبين كيف ان هذه الكتل تنكرت لبرامجها بعد الانتخابات، واعلن ان الشيوعيين سيشددون نضالهم من اجل مصالح مدينتهم وشعبهم وفي سبيل تحقيق مطالب الناصريين العادلة.

وفي ختام تقريره دعا اعضاء الائتلاف البلدي الذين تهمهم مصالح بلدتهم الى العمل مع الشيوعيين في السنة الرابعة من سنوات المجلس القائم في سبيل تقدم الناصرة وازدهارها وسعادة اهلها وحريتهم وفي سبيل المستقبل الديمقراطي والاخوة العربية - اليهودية الحقيقية.

وكان الرفيق امين فدحة عضو سكرتارية فرع الحزب قد افتتح الاجتماع الذي دعا اليه الحزب الشيوعي ليمكن الجماهير من الاطلاع على ما قام به الذين انتخبوهم الى المجلس.

وقد اتخذ الاجتماع قرارات حيا فيها شعبي الاردن والجزائر في نضالهما ضد مؤامرات الاستعمار. كما استنكر المجتمعون مصادرة أراضي الناصرة وبيوتها وطالبوا بالغاء أوامر المصادرة.

وقرر المجتمعون أيضاً مطالبة المجلس البلدي باعفاء الفقراء والمعدمين والعمال العاطلين من الضرائب.

وأثناء الاجتماع ازدانت القاعة بشعارات نضالية كان بينها الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وتحرير البلدية من مراقبة الحكومة وتدخلها الفظ واقامة إدارة بلدية مخلصة وفعالة، ومقاومة فصل العمال العرب ومكافحة البطالة.

تلخيص النقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ ـ خطوط الوضع الاساسية ـ اسرائيل الى اين ؟

بقلم صموئيل ميكونس

لدى استئنافنا مناقشة «رؤوس الاقلام» لمؤتمر حزبنا الثالث عشر، التي توقفت بسبب حرب سيناء، ينبغي ان نذكر ان في حزبنا اليوم وضوح في القضايا الاساسية الايديولوجية والسياسية اكثر من اي وقت مضى، ووضوح مصدره النقاش والابحاث الواسعة التي جرت في حزبنا على اثر المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعلى ضوئه. ولكن قضايا حزبنا الاساسية، الايديولوجية والسياسية، قد ازدادت وضوحاً في غمرة بعض احداث الاشهر الاخيرة في العالم والشرق الاوسط ولا سيما التمرد المعادي للثورة في المجر والهجوم البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي على مصر. فصحة تقدير حزبنا للوضع وتحليله له قد اثبتها الواقع السياسي نفسه، وبوصلتنا التي تعتمد على الماركسية اللينينية وتصدر عن النضال الطبقي، قد اثبتت جدواها.

خطوط الوضع الاساسية

اننا نشهد ازدياد العلاقات الدولية سوءاً مما تحمل في طياته اخطاراً على السلام في العالم. ومصدر ذلك محاولات الرجعية الاستعمارية العالمية لتشديد «الحرب الباردة» وتنفيذ سياسة «مراكز القوة».

ان احد قرارات مؤتمر برمودا تعلن من جديد ان حلف الاطلسي العدواني هو «حجر الزاوية» في سياسة امريكا وبريطانيا المشتركة. وانضمت امريكا الى اللجنة العسكرية لحلف بغداد، اداة الاستعمار في الشرق الادنى والاوسط، وتقرر مواصلة الركض وراء التسلح والاستمرار في تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية وانتاجها، وتزويد بريطانيا بالصواريخ الموجهة، وتجهيز قواعد المعسكر الاستعماري بالاسلحة الذرية. ورفضت الدول الغربية المقترحات السوفياتية لتسوية قضايا الشرق الادنى والاوسط سلمياً وبالمفاوضات، وكذلك رفضت مقترحات وقف التجارب الهيدروجينية التي تهدد سلامة الملايين من الناس في العالم. والدول الغربية، وفي مقدمتها امريكا تحمل مسؤولية التوتر المتفاقم في منطقة الشرق الاوسط. وازدياد نفوذ امريكا في حلف بغداد بغية تحويله الى فرع «لمبدأ ايزنهاور»، وتأييد حكام امريكا ومأجوريهم البريطانيين والفرنسيين لسياسة التهديد التي ينتهجها حكام اسرائيل حيال مصر والاقطار العربية الاخرى — كل ذلك يشير الى عوامل تشديد «الحرب الباردة» وتعكير الجو العالمي التي تسلكها الرجعية الاستعمارية.

وهذا، بالاضافة الى تحويل المانيا الغربية الى قوة عسكرية اساسية في اوروبا موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي وضد منطقة السلام في آسيا وافريقيا وضد سلامة شعوب العالم كلها.

ولكن هذه الاعمال الاجرامية تلقى مقاومة كل الشعوب في الشرق والغرب على السواء وتثير نقمة الشعوب على مؤامرات الحرب الذرية والهيدروجينية المدمرة.

وحيال خط الرجعية الاستعمارية الاساسي هذا، تواصل اقطار المعسكر الاشتراكي وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، العمل وفقاً للمبدأ اللينيني بالتعايش السلمي ومن اجل امن جماعي في اوروبا وآسيا ومن اجل حظر الاسلحة النووية وتحظى سياسة التعايش السلمي بتأييد دول عديدة في مختلف انحاء العالم دول تعتمد سياستها على صيانة السلام وعدم الارتباط والحياد واقامة علاقات وتعاون دولي متبادل. ولهذا ليس من قبيل الصدف ان تتوجه كل دولة تناضل لاستقلالها السياسي والاقتصادي ولامنها ومستقبلها، الى المعسكر الاشتراكي لنيل مساعدة تجد فيها تاماً وتأييداً شاملاً. ويزداد تحول معسكرنا الى منارة وحصن لكل المضطهدين والمستغلين ولكافة اماني الشعوب العذبة في الحياة الحرة والسلام والسعادة. وبقدر ما تتوطد وحدة اقطار المعسكر الاشتراكي على أسس التضامن البروليتاري تصبح مضمونة اكثر قضية السلام العالمي واستقلال الشعوب. فوحدة المعسكر الاشتراكي المتماسكة، من ناحية والاقتتال وانعدام الامن والضعف المتواصل في المعسكر الاستعماري من الناحية الاخرى هي احسن ضمانة لقضية المحافظة على السلام في العالم واستقلال الشعوب. وهكذا فليست شعوب الاقطار الاشتراكية وحدها المعنية بتقدم اقطار المعسكر الاشتراكي وبوحدته الكاملة بل وشعوب الاقطار الاخرى وفي طليعتها الطبقة العاملة.

وحيال هذا تحاول الرجعية الاستعمارية ستر فشلها والتقليل من قيمة انتصارات الاشتراكية واخفاء تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي. غير ان هذا ليس بالامر اليسير. فقادة الرجعية الاستعمارية لا يستطيعون اليوم إخفاء تفهم السبق من تقدم الاشتراكية المستمر. وقد كتب قاضي المحكمة العليا الامريكية، دوغلاس، في صحيفة «بروغرس» عن زيارته للاتحاد السوفياتي فقال إن حيال نواقص السياسة الامريكية «ينشط النظام الاشتراكي الروسي». وقال أيضاً ان «روسيا بالنسبة للدول الاشتراكية الجديدة مثل ومصدر حماس. فروسيا قد بينت لنا ان الاشتراكية يمكن أن تكون ناجحة حقاً» ويضيف دوغلاس، بأسف، بان «روسيا تترك انطباعاً كبيراً على سكان آسيا. فباكو وطشقند وستالينباد والمآت في آسيا الوسطى، هي مدن عصرية فيها الشوارع الفسيحة والمتنزهات الجميلة والمساكن المريحة والمدارس والجامعات.. وفي روسيا شبكة خدمات صحية واسعة مجانية. والوصول إلى مثل هذه النجاحات احتاجت روسيا إلى ٣٥ سنة بينما احتاجت امريكا إلى ١٦٠ سنة». وإذا كانت الصناعة السوفياتية ازدادت في ١٩٥٢ بنحو ٣٠ ضعفاً والصناعة الثقيلة ٥٠ ضعفاً والطاقة الكهربائية مئة ضعف، مما كانت عليه في ١٩١٧، فتلك هي نتائج رائعة لا خلال ٤٠ سنة بل خلال ٢٢ سنة لان ١٨ سنة قضاها الاتحاد السوفياتي في الحرب الاهلية والحرب العالمية الثانية وفي تعمير ما خربته الحرب

ومن هنا كان تأثير الاشتراكية على كل المضطهدين والمستغلين. من هنا قلق الرجعية الاستعمارية وخوفها وصيتها. ثم ان نجاح الحزب الشيوعي الهندي في الانتخابات الاخيرة واقامة حكومة شيوعية في كيرالا لاول مرة هما أيضاً دليل على مجرى تقدم الاشتراكية من ناحية وعلى تقهقر الرأسمالية من الناحية الاخرى.

وعلى كل عامل واع وكل كادح نصير للسلام والتقدم واجب السعي لهذا التطور في إسرائيل وتأييد هذه القضية العظيمة.

وحيال اشتداد الاخطار على امن الشعوب وسلام العالم بسبب سياسة الحرب المغامرة التي ينتهجها المستعمرون، تتعاظم ضرورة توحيد جهود جميع أنصار السلام وكل القوى التي تكره الحرب. ومن واجبنا لفت انتباه جماهير الشعب في بلادنا إلى الاخطار، إلى آثار الاعداد لحرب ذرية هيدروجينية وما في ذلك من تهديدات. واجبنا أن نبصر هذا الشعب وأن نجنده في النضال ضد الاخطار، ضد مثيري الحروب.

اسرائيل — الى اين؟

من المستحسن ان نرى وضع اسرائيل اليوم على ضوء التطور العام دون اي ابهام او وهم او خوف. منذ ابتداء حرب سيناء حفر خندق تحت أقدام إسرائيل. فالاوساط الحاكمة والقوى العسكرية الملتفة حول بن غوريون قد وضعت بلادنا سوية مع جميع المتعجرفين المستعمرين. واليوم، اكثر من اي وقت مضى، كشفت هذه الاوساط عن انفسها، أجراء الاستعمار والحاقدة في بعده عن قضية السلام ومصالح إسرائيل القومية وضد حركة التحرر القومي لشعوب الشرق العربي وضد الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي.

واليوم، اكثر من اي وقت مضى، تكشف هذه الاوساط الملتفة حول بن غوريون اهدافها التوسعية على حساب مناطق من الاقطار المجاورة. والقتل المنكر بعشرات العاملين من ابناء كفرقاسم، لكونهم عرباً، قد فضح الطابع الوحشي لسياسة الاضطهاد القومي الحكومية. فاعمال الحكومة من «مراكز القوة» منذ حرب سيناء وحتى اليوم قد أدت إلى تزعزع في أوساط جماهير الشعب وبين السكان العرب، وأثارت صعوبات اقتصادية جمة وأدت إلى تخفيض مستوى حياة الشعب العامل، والميزان العام، والامر المشترك، في كل هذا التطور هو اشتداد ارتباط اسرائيل بالاستعمار وامريكا في المقام الاول فحكومة بن غوريون لم تكن لتستطيع تنفيذ سياسة رجعية مغامرة كهذه لولا مساعدة الدول الاستعمارية.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢و٣)

الطلاب العرب الفلسطينيون

بحثت اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي في اجتماعها الاخير في براغ مسألة اشتراك الطلاب في مهرجان الشباب العالمي في موسكو.

وصادقت على قرارات يتعهد بموجبها الاتحاد بتأييد كفاح شعوب المستعمرات.

وقد صادقت اللجنة على انتساب عدد من المنظمات الى اتحاد الطلاب العالمي. وبين هذه المنظمات جمعية الطلاب المراكشيين وجمعية الطلاب الجزائريين واتحاد الطلاب العرب الفلسطينيين.

الحكومة الشيوعية في كيرالا الهند

تحقق مطالب العمال العادلة ولا تغمط مصالح الرأسماليين المشروعة

على طول ثلاثة أميال امتدت مظاهرة العمال والفلاحين في عاصمة كيرالا «ارنا كولام» التي جرت لتحية المشرعين الشيوعيين الذين يؤلفون اكثرية برلمان كيرالا الجديد.

وفي الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي الهندي احتفالاً بالنصر الذي حققته جماهير كيرالا بانتخابها اكثرية شيوعية في البرلمان خطب سكرتير الحزب العام، اجوي جوش، فقال إن الحزب سيسعى الى التعاون مع جميع القوى وبينهم الرأسماليون في كيرالا.

وقال جوش: نريد أن نحقق مطالب العمال العادلة ولكننا سنصون ايضاً مصالح الرأسماليين المشروعة.

ودعا جوش الذين صوتوا لحزبه والذين لم يصوتوا له الى ان يتقدموا بانتقادهم البناء الى الحكومة الجديدة.

وكان زعيم الكتلة الشيوعية في برلمان كيرالا، نمبودريباد، الذي سيكون الوزير الاول في الحكومة الجديدة قد صرح بان حكومته ستزيل الفساد وترفع مستوى العمال والفلاحين واصحاب المداخيل الصغيرة.

وقال ان حكومته لن تميز بين العمال الذين ينتسبون الى نقابات مختلفة بل ستنتهج سياسة عمالية في صالح الجميع.

واضاف ان المشرعين الشيوعيين سيحافظون على طريقة معيشتهم وسيظلون على تواضعهم فلا يسعون وراء مظاهر الترف.

مآسي ضريبة الدخل في الاوساط العربية
أو تسعيرة الدونم ورأس البقر ..

بقلم حنا نقارة

هذا هو المقال الرابع من سلسلة المقالات التي يكتبها حنا نقارة ويعالج فيها مشاكل ضريبة الدخل في الاوساط العربية.

في المقالات الثلاث التي نشرت في الاسابيع الماضية تعرضت الى ما نشره الكاتب جمعون وبكرت في جريدة اليوم حول ضريبة الدخل في الاوساط العربية وبينت فيها فساد ما زعمه من ان المكلف العربي يدفع اقل من زميله المكلف اليهودي. وكشفت عن بعض المغالطات التي جاءت في مقالي الكاتب المذكور ووضحت الاسباب التي جعلت ضريبة الدخل ضريبة غير عادلة في الاوساط العربية تلقى كل مقاومة واستنكار على الرغم من انها في الاساس من اعدل الضرائب في الدولة. وفي المقال الاخير عالجت تمييزاً فاضحاً ضد المكلفين العرب وهو عدم تعيين لجان استشارية للنظر في الاعتراضات التي يقدمها المكلفون ضد تقديرات مأموري التقدير ودعوت المواطنين العرب الى تقديم العرائض إلى وزير المالية لاقامة مثل هذه اللجان أسوة بما هو جار في الاوساط اليهودية ولكن كل هذا لا يفيد المكلف العربي ما لم تتغير المقاييس والاسس التي استحدثتها دائرة ضريبة الدخل لتقدير دخل المكلفين العرب وفي الاساس تقدير دخل الفلاحين العرب الذين يشكلون القسم الاكبر من المكلفين العرب.

وتدل الاحصاءات الرسمية على ان متوسط عدد افراد العائلة العربية ٧ أو ٨ افراد أي اب وام و٥ أولاد أو ٦ أولاد بينما متوسط افراد العائلة اليهودية هو ٤ او ٥ افراد أي اب وأم وولدان أو ٣ اولاد. وحسب قانون ضريبة الدخل تتمتع العائلة الكبيرة باعفاءات اكبر من اعفاءات العائلة الصغيرة وبصورة تصاعدية لان الاعفاءات تتصاعد كلما زاد عدد الاولاد. وعلى ذلك فعندما نريد المقارنة بين المكلف اليهودي والمكلف العربي لا يمكننا ان ننظر الى ما يدفعه كل من المكلفين بل علينا ان ننظر الى تقديرات دخل كل من المكلفين. من البديهي ان العائلة التي يحصل عليها مبلغ ٣٠٠٠ ليرة مثلا وتكون مؤلفة من اب وأم و٣ اولاد تدفع ضريبة اكبر من العائلة المؤلفة من أب وأم و٤ اولاد والتي لها الدخل ذاته. لقد اثبت بهذه الامثلة اولاً لمحض مغالطات جمعون وبكرت واسياده حول الادعاء بأن المكلف العربي يدفع نسبياً اقل من المكلف اليهودي، وثانياً لان هذا الزعم بالذات هو الذي يجعل دوائر ضريبة الدخل في الاوساط العربية تقدر دخل المكلفين العرب تقديرات خيالية بعيدة كل البعد من الواقع كي تتمكن من فرض ضريبة عليهم وتحصيلها منهم. يستلم الفلاح العربي الذي يملك بضعة دونمات من الزيتون وبضعة دونمات من الارض إشعار التقدير فيقرأه اذا كان يعرف القراءة ويبتسم، واذا كان لا يعرف القراءة يأخذه الى من يقرأه وعند سماع الارقام يبتسم وفي هذه الابتسامة الساذجة كل معاني السخرية والهزء. لان مأمور التقدير يعلمه أن دخله في ١٩٥٣ أو ١٩٥٤ كان ٢٨٠٠ ليرة او ٢٢٠٠ ليرة مثلا بينما دخله الحقيقي لا يتجاوز ألف ليرة على أعلى تقدير. انه يبتسم لانه بين عشية وضحاها اصبح من أصحاب الالوف يتطلع الى لباسه الرث والى اسمال اولاده والى ارجلهم الحافية ويقول في نفسه كيف يكون ذلك وانا من اصحاب الالوف. هذه احدى الصور التي تصور الفلاح عندما يستلم اشعار التقدير.

ولدى المراجعة والاعتراض يتبين ان مكتب ضريبة الدخل قد قدر دخل هذا المكلف والوف المكلفين الآخرين لا على اساس الكشف الذي قدمه ولكن على أساس دونم الزيتون ودونم الارض. مأمور التقدير يفترض اولا ان كل دونم زيتون هو مثمر ومثمر من الدرجة الاولى ولذلك يقدر منتوج الدونم الواحد الصافي بمبلغ ٤٠ — ٥٠ ليرة ومأمور التقدير يفترض أن كل دونم ارض يزرع وأن كل دونم ينتج وينتج افضل الانتاج حتى ولو كانت ارضه رديئة أو حتى غير منتجة بالمرة. مأمور التقدير لديه معلومات أنه يوجد لدى المكلف ١٠ دونمات زيتون مثلا وهو يكتفي بهذه المعلومات. لا يريد أن يستمع إلى أن قسما مثمر وأن قسما غير مثمر. لا يريد ان يبحث في أن الزيتون يعطي ثمراً في سنة ولا يعطي اي ثمر في السنة الثانية. كل هذه الامور لا تهمه. يهمه شيء واحد أن التسعيرة التي تلقاها من فوق تنص على أن دونم الزيتون ينتج حتى ولو كان غير منتج وان انتاجه الصافي هو ٤٠ — ٥٠ ليرة في السنة هذا كل ما يعرفه المأمور. مأمور التقدير لديه معلومات أن لدى المكلف ٥٠ دونما من الارض وهو مكتف بهذه المعلومات. لا يريد أن يستمع إلى أي اعتراض من إمكانية زراعة هذه الارض وقوة إنتاجها وصلاحيتها للفلاحة. لديه تسعيرة من فوق أن دونم الارض يعطي ربحاً صافياً قدره ٣٠ ليرة وهو غير مستعد لبحث اي شيء آخر.. المكلف لديه بقرة واحدة والويل لمن عنده بقرة لانها كنز لا يفنى معينه فهي تتوالد وتعطي حليباً وزبلها يباع كسماد وشعرها يباع وربحها الصافي لا يقل عن ٢٠٠ ليرة. ورغم الفلاح أغلظ الايمان أنها عاقر «لا تحبل ولا تجيب» يقسم أغلظ الايمان أنه لم يبع شيئاً من حليبها وأن كل ما تعطيه لا يتعدى لتراً واحداً يسقيه لاطفاله وانه لا يعرف شيئاً من الزبل لانه لم يفكر به يوماً ولان البقرة تقضي اكثر أوقاتها خارج البيت وأنه لم يفطن للشعر مطلقاً. ولكن كل ذلك لا ينفع ولا يشفع، كل بقرة تلد وكل بقرة تحلب وكل زبل وشعر يباع. والربح الصافي ٢٠٠ ليرة، والويل كل الويل لمن نكبه [illegible] بالماعز. فالمعز له اهمية خاصة في الدخل اهمية لا تقل عن اهمية البقر من حيث التوالد والحليب والزبل والشعر، ليس هنالك اي حساب للموت او المرض كل رأس منتج حتى ولو كان ذكراً او سخلا. معدل ربح الماعز في مكاتب ضريبة الدخل لا يقل عن ٤٠ — ٥٠ ليرة في السنة.

على هذه الاسس الملتوية ووفقاً لهذه المقاييس الفاسدة يقدر دخل الفلاح العربي، والفلاح يقول ويقول بحق لماذا هذه التقديرات وهذه «اللفات والدورات» قولوا نريد ضريبة قدرها كذا على رأس الماعز وكذا على البقرة وكذا على دونم الارض وكذا على دونم الزيتون وارحمونا من تقديراتكم ومراجعاتكم وحساباتكم. وقولوا نريد ضريبة منكم كيفما جرى واتفق ولكن اياكم ان تقولوا هذه ضريبة على الدخل. اذا كنتم لا تأخذون بحسابكم الدخل الحقيقي لهذه المصادر ولديكم تسعيرة للرأس والدونم فالاحرى ان تكون الضريبة على أساس الرأس والدونم وليس على اساس الدخل. هذه هي الحقيقة المؤلمة وهذه هي تصرفات ضريبة الدخل تجاه المكلفين العرب. والى الاسبوع القادم.



شارل .. امين !

يظهر ان الحكومة الامريكية وعدت شارل مالك وزير خارجية لبنان برئاسة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في جلستها القادمة في نهاية هذا العام لقاء خدماته وخيانته الدول [illegible] الشيوعية وفي سبيل مبدأ ايزنهاور.

ويظهر هذا [illegible] نيوزويك في عددها الصادر بتاريخ ١٥ نيسان الجاري بصدد هذا الامر. فقد ذكرت تقول ان الحكومة الامريكية ستجد نفسها في مأزق حرج حين تنعقد الجمعية العامة لان اثنين من احسن اصدقائها سير ارمي مترو من زيلندا الجديدة وشارل مالك من لبنان — سيرشحان لرئاسة الجمعية العامة.

وتقترح المجلة على المسؤولين ان يسعوا من الآن — اي قبل ستة اشهر على الاقل — لتفادي اغضاب احد هذين «الصديقين» «الموالين» خصوصا وان الخلاف بينهما قد يؤدي الى نجاح مرشح الكتلة السوفياتية.

تؤكد نيوزويك ان شارل مالك «لا يزعل» على امريكا مهما تعمل .... فهو «امين» وصاحب «مبادئ» !!!

نكتة

الزوجة ... ثانية

هذه الحادثة جرت في الثالثة صباحا.

الزوج — اعتذر على ازعاجك ياصديقي الطبيب في هذا الوقت ولكن عليك ان تأتي الى بيتنا حالا فزوجتي تعاني اوجاع الزائدة!

الطبيب — حافظ على هدوئك ياصديقي العزيز. فقد ازلت زائدة زوجتك قبل ثلاث سنوات وهل عرفت احدا تألم من «زائدة» ثانية.

الزوج — حافظ على هدوئك انت ياصديقي اولم تسمع عن انسان تزوج ثانية ؟!

فن وادب

يجري العمل في اقليم كانتون في الصين الشعبية لبناء استديو افلام لانتاج الافلام الملونة وافلام الثلاثة ابعاد.

وسيكون في وسع هذا الاستديو انتاج ١٢ فيلما تصويريا عدا الافلام العلمية والثقافية وافلام الاخبار.

ومن المنتظر ان يبدأ العمل في الاستديو الجديد في هذه السنة.

ويحتل الاستديو ٣٠ [illegible] متراً مربعاً وسيتم العمل فيه خلال الاربع سنوات القادمة.



اخراج من يمين

— قصة التماس بين العرب والصين —

وغل قتيبة حتى قرب من الصين. فكتب اليه ملك الصين: ان ابعث الينا رجلا من اشراف من معكم يخبرنا عنكم ونسائله عن دينكم. فانتخب قتيبة من عسكره اثني عشر رجلا لهم جمال واجسام والسن وشعور وبأس، فكلمهم قتيبة وفاطنهم فرأى عقولا وجمالا فامر لهم بعدة حسنة من السلاح والمتاع الجيد من الوشي والرقيق والنعال والعطر، وحملهم على خيول مطهمة تقاد معهم ودواب يركبونها.

وكان هبيرة بن المشمرج الكلابي مفوها، فقال له ياهبيرة، كيف انت صانع؟ فقال أصلح الله الامير! قل ماشئت أقله وآخذ به. قال سيروا على بركة الله... لا تضعوا العمائم عنكم حتى تقدموا البلاد فاذا دخلتم عليه (ملك الصين) فاعلموه اني قد حلفت الا انصرف حتى اطأ بلادهم واجبي خراجهم.

فساروا... فلما قدموا ارسل اليهم ملك الصين يدعوهم. فدخلوا الحمام ثم خرجوا فلبسوا ثياباً بيضاء تحتها الغلائل... ولبسوا النعال والاردية ودخلوا عليه وعنده عظماء اهل مملكته، فجلسوا، فلم يكلمهم الملك ولا احد من جلسائه فنهضوا.

فقال الملك لمن حضره: كيف رأيتم هؤلاء، قالوا رأينا قوما ما هم الا نساء. ما بقي منا احد حين رآهم الا وجد رائحتهم

فلما كان الغد ارسل اليهم، فلبسوا الوشي وعمائم الخز والمطارف، وغدوا عليه، فلما دخلوا عليه قيل لهم ارجعوا. فقال (الملك) لاصحابه: كيف رأيتم هذه الهيئة؟ قالوا: هذه هيئة اشبه بهيئة الرجال من تلك الاولى وهم اولئك.

فلما كان اليوم الثالث ارسل (الملك) اليهم فشدوا عليهم سلاحهم، ولبسوا البيض والمغافر وتقلدوا السيوف واخذوا الرماح وتنكبوا القسي وركبوا خيولهم، وغدوا فنظر اليهم صاحب الصين فرأى امثال الجبال مقبلة، فلما دنوا ركزوا رماحهم، ثم اقبلوا نحوه مشمرين فقيل لهم قبل ان يدخلوا: ارجعوا....

فقال الملك لاصحابه: كيف ترونهم؟ قالوا: ما رأينا مثل هؤلاء قط.

فلما ارسل الملك ان ابعثوا الي زعيمكم وافضلكم بعثوا اليه هبيرة، فقال له حين دخل عليه: قد رأيتم عظيم ملكي، وانه ليس احد يمنعكم مني وانتم في بلادي وانما انتم بمنزلة البيضة في كفي، وانا سائلك عن امر فان لم تصدقني قتلتكم. قال: سل. قال لم صنعتم ما صنعتم من الزي الاول والثاني والثالث؟

قال اما زينا الاول فلباسنا في اهلينا وريحنا عندهم، واما يومنا الثاني فاذا اتينا امراءنا واما اليوم الثالث فزينا لعدونا، فاذا هاجنا هيج وفزع كنا هكذا.

قال: ما احسن ما دبرتم دهركم! فانصرفوا الى صاحبكم فقولوا له ينصرف، فاني قد عرفت حرصه وقلة اصحابه، والا بعثت عليكم من يهلككم ويهلكه.

قال له: كيف يكون قليل الاصحاب من اول خيله في بلادك وآخرها في منابت الزيتون (الشام)؟ وكيف يكون حريصاً من خلف الدنيا قادرا عليها وغزاك؟ واما تخويفك ايانا بالقتل فان لنا آجالا اذا حضرت فاكرمها القتل، فلسنا نكرهه ولا نخافه.

قال الملك: فما الذي يرضي صاحبك؟ قال انه قد حلف الا ينصرف حتى يطأ ارضكم ويعطى الجزية. قال: فانا نخرجه من يمينه ونبعث اليه بتراب من تراب ارضنا فيطأه، ونبعث اليه بجزية يرضاها. ثم دعا بصحاف من ذهب فيها تراب وبعث بحرير وذهب ثم اجازهم فاحسن جوائزهم فساروا فقدموا بما بعث به، فقبل قتيبة الجزية ووطيء التراب!

تراجع ولكن لا يكفي ...

[...]ث الينا صالح نسيب خير [...] عالج فيها مسألة قسم الدروز: [...] اخيرا اضطرت الحكومة [...] ضغط الراي العام ومقاومة [...] الطائفة الدروز القوية الى [الاعت]راف بان الدروز يؤمنون [بالك]تب المقدسة ولا يجوز لها [ان] تتحكم في معتقداتهم وتقرر [اس]لوب قسمهم. فقد اعلنت ان من حق الدرزي ان يقسم على احد الكتب المقدسة وله الخيار في اختيار ذلك الكتاب.

وقد اعتمدت في هذا الراي على تصريحات بعض مشايخ الدروز امثال امين طريف وكمال سلمان المعدي (راجع اليوم ٣١-٣-٥٧) الذين قالوا «ان الدروز هم من الطوائف التي تدين بالكتب السماوية»!

ولكن هذا التراجع لا يكفي وهو يدل على ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي يريدون مواصلة سياسة عزل ابناء الطائفة الدرزية عن قوميتهم العربية ويستخدمون الدين اداة لتحقيق هذه السياسة الوضيعة.

فالحقيقة هي ان الدروز الذين انبثقوا في دينهم عن الاسلام يحترمون جميع الكتب المنزلة ولكن كتابهم هو القرآن الكريم.

وفي الاقطار العربية هم يقسمون فقط على القرآن الكريم ولم يتصور احد ان هذا الامر يحتاج الى بحث او تدقيق... او استفتاء كما فعلت الحكومة حين استفتت الشيخ امين طريف والشيخ كمال سلمان المعدي.

والغريب ان تتدخل الحكومة هذا التدخل الفظ في شؤون الدروز الدينية، ووزارة الاديان تعرف تماما ان ابناء الطائفة الدرزية يرجعون في احوالهم الشخصية الى المحاكم الشرعية (الاسلامية) ولا مجال لاثارة الشكوك حول هذه الامور.

فلتتوقف الحكومة عن تدخلها في شؤون الطائفة الدرزية الدينية وتترك الناس في عقائدهم يتصرفون كما توحي لهم هذه العقائد.

ولهذا فالدروز ينتظرون ان يتم التراجع فتعترف الحكومة بالامر الذي يتلاءم مع الواقع ولا تثير الشكوك حول قسم الدرزي وغير ذلك من الامور.

وان كانت الحكومة تعتقد انها بهذه الوسيلة تبعد الدروز عن قوميتهم العربية فقد اخطأت التقدير... والعكس هو الصحيح ومثل هذه التصرفات تنبه الغافل وتجعله يرى ما يراد به. فابناء الطائفة الدرزية لن يكونوا مطايا ضد قومهم العرب...

الكنيست تقر باصوات الائتلاف ميزانية الدولة

سنيه: هذه الميزانية ستشدد وضع اسرائيل السياسي والاقتصادي

القدس – باصوات كتل الائتلاف (٤٨) وبمعارضة كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت (٢٣ صوتاً) وبامتناع اغودات اسرائيل اقرت الكنيست ميزانية الدولة لسنة ٥٧–٥٨ التي تبلغ ٩٦٩ مليون ليرة. وبعد هذا اختتمت الكنيست دورتها وستعود الى الانعقاد في ٢٠ ايار القادم.

وبين النائب موشه سنيه ان تعديلات الكتلة الشيوعية تهدف الى تخفيض الميزانية بمئتي مليون ليرة لتخفيف عبء الضرائب عن جماهير الشعب وكذلك اخراج البنود التي تعني الضرائب الباهظة على العمال وفقراء الشعب من باب الدخل ثم تقسيم الضرائب الباقية تقسيما عادلا، وكذلك اخراج هبات مبدأ ايزنهاور والشركة مع الاستعمار الالماني الغربي المفقودة بموجب «التعويضات» من باب الدخل. وادخال ابواب دخل تمكن اسرائيل من انتهاج سياسة حياد ومن تلقي مساعدات من دول اخرى من الغرب ومن الشرق دون اي ارتباط سياسي ودون اي تدخل في شؤون البلاد الداخلية.

اما في باب النفقات فقد اقترح الحزب الشيوعي تخفيض النفقات العسكرية والبوليسية والبيروقراطية التي لا تزيد في امن اسرائيل بل تهدد امنها بالاخطار.

كما اقترح زيادة مخصصات الخدمات الشعبية، الصحة والتعليم والمساعدة والتطوير الزراعي والصناعي.

وقال سنيه ان الميزانية كما هي معروضة ستشدد وضع اسرائيل من ناحية سياسية واقتصادية ومن ناحية اجتماعية ايضاً في حقل حل ازمة البطالة واستيعاب القادمين وغير ذلك.

ثم قدمت استر فلنسكا تعديلات الحزب الشيوعي على ميزانية وزارة الزراعة واثارت بعض القضايا الاساسية واقترحت زيادة المخصصات للزراعة ثم دعت وزراء المابام والمباي واحدوت هعبودا الى تلبية مطالب اعضاء احزابهم في المستوطنات بتعميم القروض وبتخفيض نسبة الفوائد.

ثم اقترحت الرفيقة فلنسكا زيادة ميزانية وزارة العمل وذلك لتوفير مصادر عمل للعاطلين. واحتجت احتجاجاً شديداً على برنامج وزير العمل الرامي الى اعطاء ١٢ يوم عمل في الشهر وباجور طوارئ، زهيدة لنحو ٣٠ الف عامل. وقالت هناك امكانية كبيرة بتوفير العمل للعاطلين عن طريق زيادة مخصصات العمل والسكن والتطوير والخدمات العامة وباستثمار ثروات البلاد بملكية اسرائيلية ورفع مستوى المعيشة وزيادة القوة الشرائية.

وهنا تناولت الرفيقة فلنسكا قضية ملاحقة العمال العرب وطردهم من امكنة عملهم وذكرت ان السلطات تدعي من الناحية الواحدة ان هؤلاء العمال غير منظمين ثم، من الناحية الثانية ترفض طلب هؤلاء العمال التسجيل في مكاتب العمل العامة.

وشجبت الرفيقة فلنسكا بتشجيع الاستثمار الاجنبي في ميزانية وزارة التجارة والصناعة الذي يمنح اصحاب رؤوس الاموال الاجانب امتيازات مربحة.

ثم قدم النائب توفيق طوبي تعديلات الكتلة الشيوعية على مخصصات وزارة المالية. واستعرض، في الاساس، قضية جباية الضرائب من الاهلين العرب وفند الرفيق طوبي زعم السلطات بأن الاهلين العرب لا يدفعون الضرائب ذلك الزعم الذي تتخذه السلطات ذريعة لحرمانهم من المساواة في الخدمات العامة. وبين ان اكثر من نصف المهنيين المستقلين وكل العاملين المأجورين مسجلون في سجلات ضريبة الدخل. ثم تناول بعد ذلك طريقة جبي الضرائب التي تعتمد على النهب بتقدير غير واقعي وبالحجز على اراضي الفلاحين. ثم ذكر التمييز بموظفي الانتداب العرب الذين يتلقون مخصصات تقاعد زهيدة باستبدال الجنيه الاسترليني بالليرة الاسرائيلية.

وزعم جوري (المباي) انه «طرأ تحسن» في قضية جباية ضريبة الدخل من المواطنين العرب. ثم رفض ما سماه «بالاتهامات» عن جباية الضرائب غير القانونية».

توفيق طوبي (مقاطعا) اسأل زملاءك العرب الجالسين بينكم!

الرئيس – ارجو عدم المقاطعة.

طوبي – انا اساعده فقط..

الرئيس – الاله يساعده..

واعترف رئيس اللجنة المالية بان من الضروري اعادة بحث قضية تقاعد موظفي الانتداب السابقين.

تلخيص النقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي (بقية)

ان الاستعمار عدو الشعوب والسلام هو وأجراؤه اعداء اسرائيل رقم ١. والنضال المتعاظم المعادي للاستعمار في الاقطار العربية — وعلى رأسها مصر — يضطر القوى الاستعمارية الى زيادة اعتمادها على حلف بغداد وحكومة بن غوريون اللذين عهد اليهما باخراج الكستناء من النار «لمبدأ ايزنهاور». ومعاداة العرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون تؤدي الى ان ترى اسرائيل في الشرق العربي كجزء عضوي من الاستعمار وكجزء من قوى النهب الاقتصادي واستعباد الشعوب، ومغامرات حكومة بن غوريون العسكرية تهدد، حتى في نظر اشخاص مثل شاريت وغولدمان اللذين لا يمكن اتهامهما بالشيوعية ولا بعدم الارتباط بالاستعمار — تهدد كيان اسرائيل ومستقبلها.

ويزيد في خطورة الوضع ان الاوساط الحاكمة لم تتعلم شيئا من فشل مغامرة سيناء بل انهم، عمليا، يلقون بانفسهم في عربة «مبدأ ايزنهاور». فتأخير الجلاء من غزة وشرم الشيخ قد اشار الى بدء خدمة حكومة اسرائيل «لمبدأ ايزنهاور».

غير ان الخدمة الصريحة «للمبدأ» قد بدأت واستمرت اثناء الابحاث في هيئة الامم المتحدة عن الجلاء وبعدها وفقاً للقائمة الخاصة من «الاماني والامال» التي اعلنتها غولده مئير في الجمعية العمومية، في الاول من اذار ١٩٥٧، والتي يتلخص جوهرها في التهديد باستخدام العسكرية ضد مصر او اي بلد عربي آخر اذا لم يقبل الاوامر الامريكية. والتهديد بالهجوم بعمل في غزة وخليج العقبة، وذلك للضغط على مصر لتخضع «لتدويل» القناة ومن الناحية الثانية دعوة للتدخل الامريكي العسكري في المنطقة مباشرة او باسم الامم المتحدة.

والتحذير السوفياتي لفرنسا (٣١/٣/٥٧) في اعقاب الحديث عن عمل عسكري مشترك ضد مصر بارشاد حكام امريكا، ونبأ «النجم الاحمر» السوفياتية (٢ نيسان) عن مفاوضات اسرائيلية امريكية لاقامة قاعدة ذرية في اسرائيل – هذا لوحده يدل على اخطار جديدة تهدد اسرائيل لسبب سياسة خدمة الاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون، ونشير الى عدم تورع هذه الحكومة من تحويل اسرائيل الى هدف عسكري في حالة نشوب حرب ذرية قد تكون نتيجتها الوحيدة القضاء على اسرائيل. فاذا أضيف الى هذا تستر الحكومة على بعث عسكرية الجزارين في المانيا الغربية لقاء «التعويضات» تكمل صورة المأساة في وضع اسرائيل الناجم عن السياسة الاسرائيلية في المقام الاول.

وواضح ان الاستمرار في السياسة الحالية انما يعني جر اسرائيل ثانية الى هاوية الحرب والدمار. ولهذا فنضالنا لتغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية ولسياسة سلام واستقلال وحياد هو نضال لانقاذ اسرائيل من اخطار جسيمة، نضال من اجل كياننا ومستقبلنا في هذه المنطقة، نضال من اجل حياة ابنائنا وبناتنا. وفهمنا الاساسي لهذا الوضع يلقي على كاهلنا واجبات كبيرة ومسؤولية عظيمة، ومسؤوليتنا التاريخية تجاه مصير شعبنا وبلادنا لا يضعفها اننا لم نصبح بعد حزبا جماهيريا. فان نضالنا الوطني في خدمة الشعب والوطن، في هذا المجال، سيبرز قوة حزبنا الامر الضروري من اجل نجاح هذا النضال. والطريق الصحيحة الوحيدة لذلك هي وحدة عمل الطبقة العاملة بغض النظر عن القومية والرأي السياسي، والنضال لاقامة جبهة وطنية واسعة معادية للاستعمار من كل الطبقات والفئات الاجتماعية المتضررة من ارتباط اسرائيل بالاجانب ومن عبودية اقتصادها للرأسمال الاحتكاري الاجنبي. لقد بينا الطريق لتوحيد كل قوة بمكنتها تحقيق الاوضاع المذكورة من اجل تسيير اسرائيل في سبيل آخر من اجل توجيه سياستها الى الافاق الرحبة حيث الامكانيات الاكيدة لاحراز المساعدة الشاملة من قوى السلام والاستقلال القومي الجبارة في منطقتنا وفي العالم كله. فمصير اسرائيل ومستقبلها متعلقان في الدرجة الاولى بجماهير الشعب في اسرائيل، والاقتراحات السوفياتية لتسوية قضايا الشرق الاوسط سلمياً وبضمنها قضايا اسرائيل الحادة تشير بخطوط اساسية الى السبيل الصحيح لضمان السلام والامن واستقلال الشعوب في المنطقة كلها. والطريق هي – مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، مع قوى السلام والاستقلال ضد قوى الحرب والاستعباد. علينا ان نعمل في جبهة تغيير السياسة الاسرائيلية مدركين ان اوساطاً شعبية مختلفة متزايدة في المابام والمباي ومن صفوف الاوساط المتدينة و«التقدميين» وبين اعضاء قاعدة احدوت هعبودا، اخذت تتحدث عن ضرورة فحص السياسة الاسرائيلية وتفهم ان مصيرنا مرتبط بمصير آسيا وافريقيا، وسياسة حزبنا المبدئية المثابرة فقط هي التي نشطت في الماضي، وهي التي ستواصل النشاط، في اتجاه تشجيع كل القوى الوطنية في الشعب وتوجيهها في قوة ذات وزن وقدرة سياسية.

والاخلاص للمبادئ والاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية. والجرأة في النقاش الايديولوجي مع النضال للتعاون مع قوى سياسية أخرى — هو الضمان لانتصار المعركة التي اتخذناها على عاتقنا لاحداث تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية.

(التتمة في العدد القادم)

مئة الف ليرة! اين وكيف صرفت؟

صرح ليفين سكرتير نقابة المعلمين ان العجز اصاب ميزانية قسم شؤون المعلمين العرب مما ادى الى فصل موظف منه.

والمعلمون العرب يسألون اين ذهبت اموالهم وكيف صرفت.

انهم يدفعون مئة الف ليرة سنوياً (للنقابة وصندوق المرض) فما حسابها.

اجب يا «براق» واجب يا ليفين!

فضيحة في عسقلان

عمال عملوا في قطف القطن قبل ١٠ أشهر ولكنهم لم يتلقوا اجورهم حتى الآن ...!!

عسقلان – اكثر من ٢٠٠ عامل عملوا، قبل عشرة اشهر، في قطف القطن في «حفت مريم» القريبة من هنا، ولكنهم حتى الآن لم يتلقوا أجور عملهم. ومجلس العمال ومكتب الاستخدام لا يحركان ساكناً لرفع هذا الحيف عن العمال.

اما صاحب «حفت مريم» فرأسمالي فرنسي واما المدير فهو بلين مور زعيم منظمة «ايحي» وعضو الكنيست الاول.

ويذكر القراء ان مكتب الاستخدام هنا قد اقفل أبوابه طيلة ١٨ يوماً في فصل القطاف بغية إرغام العمال على العمل في «حفت مريم».

غير أن العمال لم يبدوا اي حماس، فالعمل يجري بموجب القطعة، والعامل لم يكن ليحصل على أكثر من ليرة في اليوم إذا احضر للعمل معه كل العائلة، وادى ذلك الى إقفال صفوف المدرسة، فقد ذهب التلاميذ لمساعدة آبائهم.

وعدم حماس العمال يعود إيضاً الى تجربتهم من السنة الماضية. فقد كانوا يعرفون أن الاجور لا تدفع لهم إلا بشق النفس وبعد مدة طويلة.

ولكن على الرغم من ذلك فقد نجح المسؤولون، في نهاية الامر، في إرغام ٢٠٠ عامل العمل في قطاف القطن. وها هم اولئك العمال يراجعون، دون جدوى، الحصول على أجورهم.

وحيال مرارة الجوع والوضع القاسي عرض بعض هؤلاء العمال بطاقات عملهم للبيع بنصف قيمة الاجور المسجلة فيها. ووجد موظف في مكتب الاستخدام، اشترى بعض هذه البطاقات. ومع ان هذا الموظف قد فصل فان ثمة شكوى في ان عملية بيع البطاقات مستمرة، وبسعر يقل حتى عن نصف ما فيها من أجور.

وتذكر اوساط عليمة ان صاحب العمل الذي يتظاهر بأنه «مسكين» ويعطي «بطول روح» أجهزة الهستدروت ومكتب العمل قد تلقى قرضاً حكومياً..

وباقتراب موسم القطاف يتضح ان عمال عسقلان لن يذهبوا إلى العمل إلا إذا دفعت لهم أجورهم السابقة وإلا إذا منحوا الضمانات الاكيدة بأن تدفع لهم أجورهم أسبوعياً.

إن العمال يطالبون إلى مؤسسات الهستدروت التدخل الفوري في الامر، ووقف هذا التلاعب بأجورهم وإرغام صاحب العمل على دفعها فوراً.

لغز

تتكون مدرسة عرب الهيب من «براكية» واحدة يدرس فيها تلاميذ خمسة صفوف في آن واحد. نرجو مخلصين ان تفسر لنا دائرة المعارف كيف حققت هذا النجاح الكبير!!

عاجز في الثمانين ويتلقى المساعدة تطالبه دائرة الدخل بـ ١١٠ ليرات

الطيرة – يشكو الاهالي من تصرفات دائرة ضريبة الدخل التي تواصل سياسة النهب والسلب فهي لا تزال ترسل يومياً عشرات الانذارات النهائية وهي محولة الى قسم المالية «للتحصيل»!

ويتجاهل المسؤولون الذين يبعثون بهذه الانذارات الاعتراضات التي بعث بها المكلفون وهي اعتراضات وجيهة لانها قائمة على اساس وضع هؤلاء المكلفين الاقتصادي.

والاغرب من كل شيء ان هذه الانذارات رتيبة وعلى نسق واحد وتطلب بموجبها الدائرة ان يدفع كل من اصحابها (١١٠) ليرات بغض النظر عن علوم دخلهم. وهي تصل الى اصحاب العائلات والعمال العاطلين والعجزة والمسنين ولا تميز بين صاحب الدخل والمعدم.

ومن ابرز الامثلة امين حسين ابو حيط وهو كهل تجاوز الثمانين من عمره لا يملك من حطام الدنيا شيئاً ويعيش على منح اقربائه وعلى ست ليرات يتناولها من دائرة الشؤون الاجتماعية. وقد تلقى هذا الكهل انذاراً بدفع (١١٠) ليرات.

ان الاهالي يطالبون ان تكف الدائرة عن ملاحقتها وان تقوم لجنة استشارية تكون مرجع لهؤلاء المعدمين وتحد من تسلط دائرة النهب والافقار.

المحكمة تستمع الى افادات المتهمين بقتل كستنر

تل ابيب – قدمت النيابة العامة المتهمين زئيف اكشتين ويوسف فيكس ودان شيمر المتهمين بقتل كستنر الى محكمة التحقيق التي ترأسها حاكم الصلح مريم شيمر.

وقد قرأ اعتراف اكشتين وشيمر ممثل البوليس وظهر من الاعتراف ان اكشتين هو الذي ساق «الجيب» الى مكان الحادث ومنه وان فيكس هو الذي اوحى بهذا الاغتيال.

وجاء في اعتراف اكشتين ان فيكس كان يشعر بمرارة تجاه الحكومة وانه هو اصيب بخيبة امل بسبب انسحاب الحكومة من سيناء واحس ان عليه ان يقوم «بعمل ما» فاقترح عليه فيكس ان يغتال كستنر فهو «مناسب»!

وجاء في الاعتراف انه بعد ايام عاد عن رأيه ولم يكن يرغب في اغتيال كستنر ولكن فيكس اخبره ان عليه ان يطيع الامر.

وكشف دان شيمر عن وجود منظمة غير راضية عن النظام وان اكشتين اخبره ان المطلوب القيام باغتيال كستنر فالامور سترتب على احسن ما يرام. وذكر ايكشتين في اعترافه ان شيمر كان عاطلا عن العمل لمدة طويلة.

وهكذا تتضح في محكمة التحقيق في قضية اغتيال كستنر كيف ان مؤثرات التحريض الاهوج تخلق تربة صالحة لظاهرة خطيرة تهدد حياة البلاد السياسية.

المرافعة في قضية عاموس بن غوريون تبدأ في ٢٨ نيسان بعد انتهاء الشهود

تل ابيب – انتهت بعد شهرين شهادات الشهود ومناقشتهم في القضية التي رفعها عاموس بن غوريون مساعد مدير البوليس العام على جماعة المتطوعين واتهموه فيها بالاساءة الى سمعته. وقد استمعت المحكمة التي تنظر في هذه القضية الى ٤٠ شاهداً واطلعت على ٦٠٠ وثيقة وملف.

والمنتظر ان تبدأ المرافعة في ٢٨ نيسان الجاري.

وبعد المرافعة ستصدر المحكمة قرارها فيما طلبه عاموس بن غوريون من ان يدفع جماعة المتطوعين تعويضاً مالياً لقاء إساءتهم الى سمعته حين نشروا كتيباً يفهم منه انهم يتهمونه بالتدخل لايقاف التحقيق في قضية بركوفي صديقه وقضايا أخرى.

ليس هذا استيطاناً ... بل احتلال

بقلم ابن خلدون

في عدد يوم الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٥٧ نشرت اليوم في مكان «متواضع» بعض الشيء، على الصفحة الثالثة نبأين:

الاول

«اعلن ناطق بلسان الوكالة اليهودية ان دائرة الاستيطان الزراعي التابعة للوكالة قررت نهائياً اقامة خمس قرى زراعية جديدة في الجليل الاعلى تستوعب نحو ٢٧٠ عائلة يبلغ عدد افرادها اكثر من ٣٠٠ نسمة. وستشكل هذه القرى قسما من مشروع واسع النطاق لاستيطان المناطق الجبلية «غير المأهولة»..»

والثاني

«أصدرت محكمة العدل العليا في القدس يوم الجمعة الماضي أمراً بدعوة الحاكم العسكري في شفاعمرو ومدير الشرطة المحلي لبيان الاسباب التي دعت إلى صدور امر لاثني عشر مواطناً من سكان قرية شويكة في منطقة شفاعمرو لاخلاء اراضيهم والانتقال الى منطقة أخرى.

وقد ادعى محامي المدعين فاكسمان بان ٨٧ من سكان القرية (اي القرية كلها) يتهددهم خطر الابعاد من اراضيهم التي أقاموا عليها دائماً»

الاجلاء... والتهديد

هكذا لا شعورياً جمعت جريدة «اليوم» الحكومية في نبأين عابرين واقع ما أصبح المواطنون العرب يطلقون عليه، تهويد الجليل... واجلاء عرب الجليل. وهكذا رسمت لوحة واحدة من لوحات مريعة هي بمجموعها تصور عملية اجلاء العرب التي يجري تصميم وتخطيط لها.

ولكن لا اليوم ولا الذين يصرفون عليها الاموال من ضرائب المكلفين يودون ان تنكشف هذه اللوحة المرعبة من لوحات الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. فهي وهم يحاولون اخفاء الحقائق وتشويشها فيصورون قضية اجلاء الشويكيين قضية «امن» وقضية تهويد الجليل قضية تطوير.

ولكن الجماهير تعرف تماماً كيف تربط بين اجلاء اهالي كفر برعم واقرث وصفورية والمجيدل والقابسية وغيرها من القرى وبناء هذه المستوطنات الجديدة وغيرها في الجليل الاعلى والجليل «الادنى» والجليل الشرقي والغربي.

والجماهير تعرف تماماً كيف تربط، وقد ربطت فعلا، بين مصادرة أراضي الناصرة الحيوية وبين بناء دور جماعية (شيكونات) لتطويق الناصرة وخنقها ومنعها من التطور.

وان كانت «اليوم» جمعت في عدد واحد هذه العلاقة مصادفة فالجماهير وخصوصاً المشردين بينها يدركون عملياً هذه الصلة الوثيقة بين الامرين.

ومحاولة اجلاء الشويكيين تتم في الوقت ذاته الذي تحاول فيه الحكومة مصادرة اراضي جديدة للناصريين... ولقد اعترف حتى رئيس البلدية بخطورتها لانها تعرقل تطور الناصرة ونموها.

الجماهير لا تعرف مبدأ «الامر الواقع»

ان الحكومة في هذه السياسة تصدر من اعتقاد راسخ بانها انما تخلق «امراً واقعاً» كما جعلت احتلالها لمناطق لم تمكن لها بموجب قرار هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ «امراً واقعاً».

ولكن تاريخ السنوات الاخيرة والوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط يدل على ان «الامر الواقع» لا يحل المشاكل المستعصية وان التوتر لا يخف بمجرد قيام «امر واقع».

فما دام «الامر الواقع» يقوم على قواعد التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فلا سبيل لتثبيته او تعميق جذوره في الميدان السياسي في هذه المنطقة.

ومثل هذا «الامر الواقع» لا يمكن الا ان يجر الكفاح لتبديله بواقع يتلاءم مع حقوق الشعب العربي الذي يريد الحياة ومن حقه ان ينعم بالحياة الآمنة المطمئنة.

لقد حذرنا في الماضي ونحذر اليوم من نتائج مثل هذه السياسة على النزاع العربي — الاسرائيلي، ونعود اليوم ونؤكد ان مثل هذا السير انما يبقي على التوتر في المنطقة ويبعد امكانات احراز السلام العربي — الاسرائيلي.

ليس هذا استيطاناً... بل احتلال

فليس ما يجري الآن في الجليل هو من قبيل الاستيطان والتطوير بل هو احتلال وتشريد. ومن الصعب ان تنجح الرجمة في اقناع الجماهير طويلا بان منع اللاجئين من العودة إلى قراهم كفر برعم وإقرث وصفورية والمجيدل وغيرها يصدر من حرص على «الامن» او ان مصادرة اراضي الناصرة وغيرها يصدر من رغبة في التطوير. فالتطوير يعني انشاء التطور الموجود واعادة الموجود لا تهديم البناء القائم وتشريد الذين يحرصون على هذا البناء وهم أشد الناس رغبة في تطويره.

وان يقتنع غير العميان بان مقاومة هذا التهديد يصدر عن دوافع عنصرية.

والعكس هو الصحيح فالجماهير ستقتنع ان مصادرة اراضي في مدينة مثل الناصرة لا يمكن ان يكون غير احتلال وان الآمرين بالمصادرة هم المتعصبون. إذ هل عمر النقب وغيره حتى لا يجد الحكام غير اراضي بعض مواطني الناصرة الذين يرغبون هم في البناء.

ان خطر تهويد الجليل لا يشكل خطراً على الجماهير العربية فحسب بل على الجماهير اليهودية التي تريد السلام وتعرف ان أمنها في السلام الذي لا يمكن ان يتم باتباع الحكام سياسة الاحتلال والتشريد والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

فصل طلاب عرب عملوا موقتاً في دوائر حكومية مختلفة

القدس – في الاسبوعين الماضيين فصل أكثرية طلاب الجامعة العرب من اعمالهم الموقتة في دوائر الحكومة.

وقد أرسلت إشعارات الفصل إلى ثلاثة طلاب كانوا يعملون في دائرة الاحصائيات التابعة لمكتب رئيس الحكومة، وثلاثة آخرين كانوا يعملون في وزارة التطوير، وثلاثة طلاب عملوا في وزارة الداخلية.

وبابتداء السنة المالية الجديدة اعلمت وزارة العمل نقابة الطلاب بأمر تخفيض ملموس في مخصصات تشغيل الطلاب العاطلين عن العمل عامة والطلاب العرب خاصة.

وزير الداخلية يعد تعديلات غير ديمقراطية لقانون البلديات والمجالس المحلية

تل ابيب — علم ان اللجنة الوزارية لسن القوانين تعد عدة تعديلات لقانون البلديات والمجالس المحلية تحول واجبات ونفقات كانت حتى الآن على البلديات، واصحاب البيوت، الى المستأجرين. وستقدم اللجنة هذه التعديلات الى الكنيست بعد عطلة الفصح.

ومن هذه التعديلات تخويل البلديات مطالبة الاهلين بتنظيف الرصيف والقسم من الشارع الذي امام البيت ... وزرع اشجار.

وكذلك تخويل البلدية صلاحية جباية «تبرعات» «للمكبن هاكيمت» و«المكبن هيدود» ...

كذلك يعد وزير الداخلية قانوناً «للمساعدة» الاجتماعية يفرض ضرائب غير مباشرة جديدة تؤدي الى ارتفاع الاسعار في الاشكاك والمطاعم والفنادق.

الحزب الشيوعي يقيم:

اجتماعات ومحاضرات عن رؤوس الاقلام استعداداً للمؤتمر الثالث عشر للحزب

تل ابيب — عقدت في مختلف فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت اجتماعات لمناقشة «رؤوس الاقلام» تحضيراً لمؤتمر الحزب الثالث عشر! والبحث في مهام الحزب في الوقت الحاضر في النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ومن أجل اقامة حكومة سلام واستقلال وحياد، وفي المعركة النقابية من اجل الدفاع عن مصالح العاملين وجماهير الشعب.

وقد اعرب الرفاق المشتركون في النقاش في هذه الاجتماعات عن ملاحظاتهم من رؤوس الاقلام وقدموا اقتراحات مختلفة لتحسين عمل الحزب في مختلف نواحي نشاطه.

وفي الاجتماع الذي عقد في حيفا واشترك فيه عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي، تقرر ارسال تحية حارة للمضربين من عمال البترول المفصولين من الرفينري، والتي تم بنجاح نضالهم لالغاء امر الفصل السياسي.

وفي اجتماعات القطاعات في تل ابيب - يافا اشترك عضو المكتب السياسي ساشا حنين، واتخذ في الاجتماع قرار بالتضامن مع الشعب الجزائري في نضاله من اجل التحرر القومي.

وفي الاجتماع الذي عقد في تل ابيب اشتركت الرفيقة استرفلنسكا عضو المكتب السياسي. وفي اجتماع القطاع الرابع في تل ابيب اشترك الرفيق ليفشاك عضو اللجنة المركزية.

وفي اجتماع في رامات غان تكلم عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر وفي اجتماع في ريشون لتسيون تكلم الرفيق برل بلطي، وفي اجتماع في كفر أونو تكلمت الرفيقة روث لوبتش. وفي اجتماع في عكا تكلم الرفيق هرتسبورغ. وفي اجتماع قطاع شفاعمرو تكلم الرفيق صليبا خميس.

وتحت شعار «ضد مغامرات جديدة» عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في الخضيرة وناتانيا وابو سنان وتكلم في اجتماع ناتانيا سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونس، وفي الخضيرة تكلم الرفيق موشه سنه عضو اللجنة المركزية وفي ابو سنان تكلم الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي، وقد حضر الاجتماع جمع غفير من اهالي القرية وكان استياء السكان كبيراً من قيام المباي بمحاولة عقد اجتماع في القرية في نفس الوقت الذي تقرر فيه عقد اجتماع الحزب الشيوعي. وبينما احتشدت الجماهير للاستماع الى كلمة النائب الشيوعي لم يشترك في اجتماع المباي سوى قلائل من الذين يعملون في كيبوتسات المباي.

الغرب يتخبط (بقية)

الغرب يتآمر

ومع ان متحدث بلسان وزارة الخارجية المصرية صرح ان المفاوضات مع مصر بشأن القناة لا تزال مستمرة الآن تضارب الانباء يشير الى ان الدول الغربية في تهديدها بعرض القضية على مجلس الامن انما تواصل مؤامراتها على مصر وتحاول بوسائل الضغط والاكراه ان تنال من سيادة مصر على القناة بعد ان فشلت في تحقيق ذلك بالعدوان الثلاثي على مصر قبل اشهر.

بيان السفارة المصرية

اما بشأن حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية فقد اعلنت مصر موقفها في بيان اصدرته السفارة المصرية في واشنطن وقد جاء في هذا البيان ان مصر لن تمنح السفن الاسرائيلية ... ورفقنا السويس ... حقها في الدفاع عن النفس. فاستخدام اسرائيل لقناة السويس في هذه الظروف يشكل خطراً على مصر.

واستندت مصر في هذا البيان ان مياه خليج العقبة مياه اقليمية عربية وتخص مصر والعربية السعودية.

وهذا البيان يؤكد الموقف الذي اعلنه الرئيس المصري بهذا الشأن وهو يقوم على ربط قضية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس بقضية حل مشكلة اللاجئين والقضية الفلسطينية.

التحذير السعودي

والمملكة العربية السعودية قبل هذا البيان المصري الجديد قد اذاعت تحذيراً جاء فيه انها تعتبر مياه خليج العقبة مياهها الاقليمية وانها ستمنع بالقوة مرور السفن الاسرائيلية في هذه المياه.

وجاء في البيان ان هذه المياه هي طريق الحج ولا يحق لاحد ان يعلنها مياه دولية.

وتقول بعض المصادر الامريكية ان سفير السعودية في واشنطن ابلغ الحكومة الامريكية ان العربية السعودية ستطلق النار اذا حاولت السفن الاسرائيلية العبور الى مياه الخليج.

ولكن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية صرح ان امريكا تعتقد ان مياه خليج العقبة دولية مع انه اردف ان البيان السعودي لم يصل اليه بعد.

ويقول مراسل وكالة الانباء العالمية ان امريكا تفكر في «تفادي» استخدام القوة في هذا الشأن ولهذا ستحاول ان تحصل على حكم قانوني دولي يبت في امر مياه خليج العقبة.

واذاعت الاهرام ان الحكومة المصرية احتجت لدى الولايات المتحدة على عبور ناقلة البترول الامريكية من نيران الى ايلات.

كلمة الاتحاد (بقية)

الخارجيون ايضاً، منتهزين ازمة الاردن، التي خلقها الاستعمار، القضاء على هذه الدولة وتقطيع اوصالها.

وقبل ان تعريت، ولو قليلاً، هللت صحف الائتلاف ابن غوريون في اسرائيل لخطوة الملك حسين، ولم تتورع «دافار» من الدعوة الصريحة الى تصفية الدولة الاردنية، متوهمة ان الوقت قد حان... واعلنت وزيرة خارجية اسرائيل ان اسرائيل لن تقف «مكتوفة الايدي» إزاء اي تغيير يطرأ على «الوضع الراهن» بسبب الصعوبات الداخلية في الاردن.

ولم يكن هذا التصريح الاهوج، سوى تعبير عن مطامع الاوساط العسكرية في اسرائيل، في استغلال، حوادث الاردن الداخلية، للتدخل العدواني، بالتآمر مع الاستعمار، في شؤون هذا البلد المجاور.

فهذا الموقف المغرض، الذي يقفه حكام اسرائيل، الاعتداء على الاقطار العربية المتحررة خدمة لمشاريع المستعمرين، وخصوصاً «مشروع ايزنهاور» السيطرة على اقطار الشرق الاوسط، هو الخطر الحقيقي، الذي يتهدد كيان دولة اسرائيل، وليس النضال الجبار الذي تشنه الشعوب العربية للقضاء على الاستعمار واعوانه في بلدان الشرق العربي.

فالتهديدات الاسرائيلية، تظهر مدى خطورة المؤامرة التي يحركها ايزنهاور ودالس على اقطار الشرق الاوسط، وتدل على ان الاوضاع في المنطقة حبلى باحداث خطيرة، تدعو جماهير الشعب الواسعة ومحبي السلام في هذه البلاد الى اليقظة الشديدة...

وهذه الاخطار الجسيمة، التي لا تهدد حرية الاردن واستقلاله فحسب، بل كيان اسرائيل نفسها، تقتضي حشد جميع القوى الوطنية في البلاد لوضع حد للدعاية الخطيرة، في اسرائيل، التي تقول بضرورة «تصفية الدولة الاردنية» بواسطة تدخل اسرائيلي — عراقي يؤازره المستعمرون، فهذه الدعاية بالذات، تضع علامة استفهام كبيرة ايضاً، على دولة اسرائيل نفسها وحقها في البقاء، فالمطالبة بتصفية الاردن، تبرر ايضاً المطالبة بتصفية دولة اسرائيل، التي تزعزعت مراكزها كثيراً في المجال الدولي، بعد العدوان الثلاثي الصادر على مصر.

وكل محاولة جديدة تقوم بها الاوساط المتطرفة في حكومة اسرائيل لتنظيم عدوان جديد بالتآمر مع المستعمرين لن يكون مصيرها افضل من مصير «زمعة» بن غوريون في سيناء ذهاباً واياباً، بل فشلاً أشد من سابقه، يحمل في ثناياه نتائج خطيرة، بعيدة المدى لاسرائيل نفسها.

اما الشعب الاردني الذي تلقى على عاتقه، مرة اخرى، مسؤولية خطيرة ثانية، فسيصمد في هذا الامتحان التاريخي، وسيسجل صفحة جديدة من صفحات النضال الخالدة في سجل الشعوب.

ان نضال الشعب الاردني في مطلع ١٩٥٦ هو الذي زعزع اركان حلف بغداد وعزله ومنع امتداده، وبذلك اصابه بضربة قاضية.

والمعركة التي يخوضها، الآن، الشعب الاردني، قد تكون اشد من سابقتها خطراً واهمية، فالشعب الاردني يوجه ضربة قاضية لمشروع أشد خطراً من حلف بغداد، «لمشروع ايزنهاور» الذي يقوم مندوبه الخاص في هذه الايام، ريتشاردس، بمحاولة فرضه على الدول العربية.

لقد ذاق الشعب الاردني حلاوة الحرية، وشعب يذوق حلاوة الحرية لا يمكن ان ينتزعها منه ابداً. وفي هذه المعركة الحاسمة سيجبب الشعب الاردني آمال المستعمرين واعوانهم من حسينيين وسعيديين وبن غوريونيين وكل عميل للاستعمار راح برأس طرباً قبل الاوان.

ونحن في اسرائيل نرسل تحيات التضامن والنضال المشترك والامل العذب، الى الشعب الاردني البطل، الى قواه الوطنية المكافحة من اجل الانتصار على قوى الاستعمار في الخارج، واعداء الشعب في الداخل.

محل للبيع بحيفا
شارع شبتاي لبني رقم ١٢
المراجعة مع السيد
ابراهيم عوض فرنسيس

تحية

تحياتنا الى عمال وسكان
اور يهودا
بمناسبة عيد الفصح
لجنة الحزب الشيوعي
في مجلس محلي
اور يهودا

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الافرنجي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي.

اليوم	التاريخ	إمساك د. س	غروب د. س
الاثنين	١٥	٣.٢٠	٦.١١
الثلاثاء	١٦	٣.١٨	٦.١٢
الاربعاء	١٧	٣.١٧	٦.١٣
الخميس	١٨	٣.١٥	٦.١٣
الجمعة	١٩	٣.١٤	٦.١٤

المحكمة تبت في قانونية افادات المتهمين بمجزرة كفر قاسم بعد العيد

القدس — ستنهي المحكمة العسكرية هنا النظر في قانونية الافادات التي ادلى بها الى ضابط التحقيق خمسة من المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم في الجلسة القادمة في ٢٤ نيسان الحالي وقد استمعت الى افادات ٤ متهمين آخرين فادعوا، كالمتهمين الخمسة السابقين، انهم ادلوا بافاداتهم الى ضابط التحقيق بناء على اوامر المسؤولين عنهم.

وقال النائب العام، جيلون، ان المتهمين لم يتلقوا اي اوامر صريحة بالادلاء بافاداتهم. واعتمد جيلون على قرار من محكمة العدل العليا في قضية سائق سيارة إذ اعلنت انه يجب قبول افادته أمام الشرطة، كوثيقة قانونية، مع أن الشرطة الزمته بالافادة، وقال النائب العام ان إفادات المتهمين امام ضابط التحقيق قانونية تماماً واكد انها اعطيت من طهارة خاطر، ولم يعارض احد منهم في ذلك.

ورفضت المحكمة طلب محامي المتهمين بتحريرهم بالكفالة في عيد الفصح. كما رفضت المحكمة منح المتهمين «اجازة» في العيد!

ثم احالت المحكمة مواصلة القضية حتى ٢٤ نيسان الحالي بسبب العيد.

من الثروة العربية

اعلنت شركة شل الهولندية الملكية وهي بين الشركات التي تشارك في نهب البترول العربي ان ارباحها في عام ١٩٥٦ بلغت بعد خصم الضرائب ١٨٠ مليون جنيه استرليني. وكانت ارباح هذه الشركة في عام ١٩٥٥ ١٦٠ مليون جنيه...اي ارتفعت ارباحها ١٢ بالمئة.

محاولة مصادرة اراضي جديدة في الناصرة اتساع نطاق المؤامرة لخنق المدينة العربية

الناصرة — «اننا نهيب بكم ان تقفوا الى جانبنا في محنتنا! لقد ارسلت الينا الحكومة رسائل تطلب منا فيها ترك بيوتنا واراضينا التي نسكن عليها نحن ونساؤنا واولادنا مدعية انها تريد الارض لمقاصد «الخدمات العامة». فاي خدمات عامة اهم من سكنانا عليها؟ نحن اصحاب الارض ونحن الذين بنينا هذه البيوت بالقروش التي وفرناها من تعبنا وعرق جباهنا! اي الناس اولى منا بسكنى هذه البيوت.. اي قانون هذا الذي يطرد الانسان من ارضه وبيته دون ذنب جناه؟»

بهذه الكلمات استهل المواطنون احمد سليمان القاسم، وصبحي ابو هادي، وصبحي مهاويش وسعيد دخان ومحمد عوض مهاويش نداءهم الى سكان الناصرة بعد ان ابلغتهم الحكومة بقرارها الذي ينص على مصادرة الارض التي يملكونها وتبلغ مساحتها (١٥) دونما.

وفي هذا النداء الذي وزعوه بانفسهم اعلن هؤلاء المواطنون انهم مصممون على البقاء في بيوتهم واراضيهم مهما كلفهم ذلك.

واعلنوا كذلك انهم سيطرقون كل الابواب الحكومية والبلدية لصيانة بيوتهم واراضيهم.. فلن يسمحوا لاحد أن يلقيهم الى الشارع.

وهذه المصادرة الجديدة جاءت في أعقاب إنذارات وصلت الى نجيب الفاهوم وحسين الحمدان وكمال الفاهوم وابراهيم محمود وجمال توفيق الفاهوم تعلن فيها الحكومة عزمها على مصادرة اراضيهم الواقعة بالقرب من عمارة البوليس.

وكان الحزب الشيوعي آنذاك قد رأى خطر هذه الانذارات واصدر نداء الى المواطنين دعاهم فيه الى الاتحاد لاحباط مؤامرة الحكومة لخنق الناصرة واجلاء اهلها.

فليتحد اهالي الناصرة وليتحد شعب هذه البلاد لاحباط هذه المؤامرة الخطيرة.

(إقرأ المتابعة على الصفحة ٢)

بيان يصدره وفد عن لجان العمل في اسرائيل:

رفض لافون مقابلة الوفد يتنافى مع الديمقراطية دعوة العمال في اماكن العمل الى تشديد نضالهم لتحقيق مطالبهم

تل ابيب — رفض سكرتير الهستدروت، بنحاس لافون، استقبال وفد اجتماع لجان العمال، الذي جاء الى الهستدروت ليقدم قرارات الاجتماع ومطالبه.

ورداً على هذا الرفض اصدر الوفد بياناً جاء فيه: ان رفض سكرتير الهستدروت استقبال الوفد سيعتبره الجمهور عملاً تعسفياً منافياً لمبادئ الديمقراطية في الهستدروت، ويدل على عدم استعداد رجال الاكثرية، الذين يقودون الهستدروت الآن، لصوت جماهير العمال في أمكنة العمل. ونحن لن نسلم بهذا الامر. فصوت جمهور العمال يجب ان يسمع وان يصل الى هيئاته المنتخبة، ان عدم الرغبة في الاصغاء لما يجري بين الجمهور، والاستخفاف باعماله ومطالبه لن يصدنا عن مواصلة نضالنا حتى تلبى مطالبنا العادلة. ولذلك سنزيد في نشاطنا وتنضم لجان عمال بجماهيرها الى منظمي الاجتماع وتؤيد قراراته.

ودعا الوفد في بيانه الى تشديد النضال في أماكن العمل، وايصال قرارات الاجتماع الى كل مكان عمل في إسرائيل.

احتفال حركة الصداقة في القدس

بمناسبة عودة السفير السوفياتي في اسرائيل

القدس — اقامت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مساء الخميس في «بيت الثقافة» هنا حفلة لمناسبة عودة السفير السوفياتي في اسرائيل.

وتكلم ايلي بلنج فذكر ان عودة السفير السوفياتي تعبر عن نوايا الاتحاد السوفياتي الحسنة تجاه إسرائيل وأمنها واستقلالها والحصول على حقوقها المشروعة بالطرق السلمية.

وقال إذا قبلت إسرائيل مشروع السلام السوفياتي فستنفتح لها امكانات عملية لتحقيق السلام بين إسرائيل وجاراتها، لخير استقلال هذه الاقطار وأمنها وتقدمها الاقتصادي. وحركة الصداقة ترى من حقها وواجبها أن تبين للجمهور حقيقة سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه شعوب الشرق الاوسط، وهي تعمل من اجل أن تجد إسرائيل مكانها بين الشعوب المحبة السلام.

قصة استرجاع اراضي يافة الناصرة

اهالي يافة والكتلة الشيوعية في الكنيست

بضغط مشترك، يكرهان الحكومة على التراجع

القدس - لمندوبنا البرلماني - حينما اضطرت الحكومة، قبل سنة، ونتيجة لنضال اهالي يافة الناصرة ومؤازرة الكتلة الشيوعية في الكنيست، إلى ارجاع اراضي يافة المرجية المسلوبة إلى أصحابها، حاولت الحكومة - كما يذكر الرأي العام - مواصلة سلب هذه الاراضي بواسطة قطع التصاريح عن اصحابها حتى لا يتمكنوا من الوصول اليها.

ويذكر القراء انه مؤخراً اضطرت الحكومة إلى التراجع عن هذا الاجراء ايضاً وسمحت لاصحابها بالوصول اليها.

كل هذا يعرفه الرأي العام. اما الذي لا يعرفه الرأي العام فهو انه في ١٠/١٠/٥٦، اي قبل ٥ اشهر تقريباً، ارسل النائب الشيوعي إميل حبيبي — بناء على طلب اهالي يافة — استجواباً إلى وزير الزراعة يطالب منه ان يتدخل لتمكين أصحاب الاراضي المرجية من الوصول إليها وليرتفع نظام الحكم العسكري عنهم.

ومع ان دستور الكنيست يفرض على الوزير ان يجيب على الاستجواب بعد اسبوعين من تقديمه، فان وزير الزراعة لم يجب على هذا الاستجواب إلا في هذا الشهر، وفي الجلسات الاخيرة للكنيست قبل عطلتها الحالية.

وفي الجواب اعلن وزير الزراعة: «ان صعوبات اعطاء التصاريح لاصحاب هذه الاراضي قد ذللت وهم يستطيعون الآن الوصول الى اراضيهم».

لقد اخر الوزير الاجابة على هذا الاستجواب متأملاً ان تلين قناة اهالي يافة الناصرة. ولكن الحكومة، حينما أدركت، ان الفلاحين مصممين على استرجاع اراضيهم، اضطرت هي إلى التراجع وإلى التوقف عن مؤامراتها السلبية.

واعطت التصاريح للفلاحين قبل ان يقوم الوزير باعطاء جوابه على استجواب النائب الشيوعي حتى لا يقول الاهالي، إن نضال الكتلة الشيوعية هو نضال مخلص ومثمر.

ولكن الاهالي اعقل من خزعبلات هذه الحكومة.

اضراب المفصولين من الرفينري يدخل اسبوعه الثاني

حيفا - دخل اضراب المفصولين من الرفينري اسبوعه الثاني. ويلقى المضربون تأييداً كبيراً، فالعمال من امكنة العمل المجاورة يزورونهم ويؤيدونهم ويقدمون لهم التبرعات المالية لتمكينهم من مواصلة اضرابهم العادل.

ويزداد ضغط عمال الرفينري على لجنة العمل لعقد اجتماع عام يبحث في الفصل السياسي الذي تعرض له المضربون ويطالب باعادتهم الى اعمالهم.

وجدير بالذكر ان للمباي اكثرية في هذه اللجنة ومع ان حزبهم اعلن انه يعارض في فصل العمال بسبب آرائهم السياسية، فان الاكثرية المباينية في اللجنة لم تبادر بعد الى تلبية طلب العمال وعقد الاجتماع.

والمضربون عازمون على المضي في نضالهم الى ان يلبى مطلبهم بالعودة الى العمل. وقد تبرع لهم العمال بمبلغ ١٨٠ ليرة حتى مساء امس.

خذوا اسرارهم من اطفالهم

موسكو — اذاع راديو موسكو، ان سفير كوريا الجنوبية في الولايات الغربية من الولايات المتحدة، ادلى بتصريحات استفزازية اعلن فيها ان كوريا الجنوبية ستهاجم كوريا الشمالية متى حصلت على السلاح اللازم.

واجاب السفير الكوري بالولايات المتحدة ان تقدم لكوريا الجنوبية الصواريخ المسيرة والطائرات الحديثة.

يزور الولايات المتحدة قريباً

رينه كوتيه رئيس جمهورية فرنسا وسيمكث فيها ثلاثة ايام.

راديو موسكو (بقية)

إلى الجو من نوع «مايك»! وصرح وليام بيكلي «ان الاسطول السابع الامريكي وهو اقوى اساطيل امريكا، يمكن أن يخوض غمار حرب ذرية. إذا اقتضت الضرورة».

حزب العمال البريطاني يواصل ضغطه

غير ان استعدادات الاستعمار لحرب ذرية تصطدم بمقاومة الشعوب المتعاظمة. ففي بريطانيا، التي لا تزال تصر على اجراء تجربة القنبلة الهيدروجينية، يواصل حزب العمال ضغطه لوقف التجارب النووية. واعلن هذا الحزب انه سيطلب من حكومة ماكميلان ان تحوز على ثقة البرلمان بشأن سياستها الدفاعية. ويطالب حزب العمال ان تبادر بريطانيا فوراً إلى العمل لحظر التجارب النووية.

١٨ عالماً ذرياً ضد تسليح المانيا الغربية

واصدر ١٨ من علماء الذرة في المانيا الغربية بياناً دعوا فيه إلى عدم تسليح الجيش الالماني الغربي باسلحة نووية واعلنوا انهم سيرفضون وضع أي اسلحة ذرية حتى ولو كانت ستسلم الى الجيش الالماني الغربي. وقالوا «ان كل قنبلة ذرية تنطوي على قوة القنبلة التي ابادت هيروشيما.»

وقد القى هذا النداء حكومة اديناور، وصرح وزير الدفاع ان البيان ينطوي على خطر كبير وانه لم يصدر عن روية وتفكير.

جواب النرويج

وفي موسكو اعلن ان سفير النرويج قد سلم إلى الرئيس بولغانين رد رئيس حكومته على تحذيره من السماح باقامة قواعد ذرية في النرويج. ومع ان نص الجواب لم يعلن رسمياً بعد، فان وكالات الانباء أشارت إلى ان رئيس حكومة النرويج قد اعلن ان بلاده لن تقيم قواعد ذرية على أراضيها وانها لن تسلح جيشها بالاسلحة الذرية وانها لن تترك حلف الاطلسي.

ابو نوار (بقية)

إلى مبدأ ايزنهاور.

واذاع راديو موسكو تعليقاً على الازمة في الاردن بين فيه انها من صنع المستعمرين الانجلو - اميركيين. فامريكا تحاول فرض «المبدأ» وبريطانيا تريد الاحتفاظ بمراكزها في هذا البلد. وأضاف الراديو السوفياتي قائلاً، وقد ساعد على نشوء هذه الازمة الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها حكومة إسرائيل بامر من أمريكا.

ونقلت الانباء ان قوات عراقية تحتشد على الحدود الاردنية كجزء من المؤامرة الاستعمارية على الاردن.

القوة للشعب

غير ان الحوادث في الاردن تدل على ان القوة الفعلية هي في أيدي الجماهير المتظاهرة، في ايدي الاحزاب السياسية التي تناضل للاستقلال الوطني. ومؤامرات الاستعمار لا بد فاشلة.